

الوحدة

زكاة الفطر وصدقة التطوع

قال ابن عباس رضي الله عنهما:

«فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين» (١).

الصاع



زكاة الفطر



زكاة الفطر



شَرَعَ اللهُ مع كُلِّ عِبَادَةٍ مَفْرُوضَةٍ عِبَادَاتٍ أُخْرَى تَجْبِرُ الْخُلُلَ الْوَاقِعَ فِيهَا، وَتُكْمِّلُ النِّقْصَ الْحَاصِلَ مِنَ الْعِبَادَةِ أَثْنَاءَ أَدَائِهِ لِتِلْكَ الْفَرِيضَةِ، وَلَمَّا كَانَ الصَّائِمُ قَدْ يَقَعُ مِنْهُ نَوْعٌ مِنَ التَّقْصِيرِ أَثْنَاءَ صِيَامِهِ لِرَمَضَانَ؛ شَرَعَ اللهُ لَهُ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي نَهَايَةِ هَذَا الشَّهْرِ، لِتَكُونَ مَكْمَلَةً لِلنِّقْصِ الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ، وَلِيَتَحَقَّقَ مِنْهَا بَعْضُ الْمَصَالِحِ وَالْحُكْمِ الْآخَرِ، الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلَيْهَا أَثْنَاءَ دِرَاسَتِكَ لِهَذِهِ الْوَحْدَةِ.

تعريفها



زكاة الفطر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان.



الصاع النبوي

فرضيتها



فُرضت مع فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

حكمها



زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله. عن ابن عمر رضي الله عنه قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ» ^(١).

الحكمة من مشروعيتها



قال ابن عباس رضي الله عنه: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ» ^(٢).

نشاط ١



من خلال الحديث السابق: تَعَرَّفْ على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر ثم اكتب ما توصلت إليه.

قد يكون الصائم وقع في شيء من اللغو أو الرفث، فتكون طهوراً له جبراً لنقص لحقه وطعمة الفقير وسداً لبعض حاجاته، وتكافل بين أفراد المجتمع

وقت وجوبها وإخراجها



تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من ليلة العيد.

ويستحب إخراجها يوم العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون

آثماً بتعمد تأخير إخراجها عن الوقت المحدد.

ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

نشاط ٢



سافر والدك لأداء العمرة، وأوصاك بإخراج زكاة الفطر ليلة العيد عن جميع أهل البيت، فنسيت إخراجها

حتى مضى يوم العيد؛ ما التصرف الواجب في هذه الحالة؟

في هذه الحالة يجب إخراجها وتعتبر صدقة من الصدقات لانتهاء الوقت المحدد

مقدارها وما تُخرج منه



مقدار زكاة الفطر: صاع من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والبر أو غيرها.

ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.

ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع ونحوه؛ كاللحوم، ولا من غير الطعام؛ كاللبسة ونحوها.



بَيِّنْ ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف التالية: مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
الأرز	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد
الجريش	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد
الثياب	لا يجوز	لأنه ليس طعاماً
السّمك	لا يجوز	لأنه ليس من الطعام الذي يكال

مصرفها



تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفِطْرَةُ الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاة الفِطْرِ المتعددة لشخص واحد.

التقويم



١ على مَنْ تَجِبُ زكاة الفطر؟

٢ كم مقدار ما تخرجه أسرة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال؟ خمسة عشر كيلو غرام تقريبا

٣ اختر الحكم المناسب من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(يستحب، يكره، يجوز، يحرم)

أ - (يجوز) تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين.

ب - (يحرم) تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر.

ج - (يستحب) إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة.



صدقة التطوع



قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١)
 وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لتطفي غضب الرب،
 وتدفع ميتة السوء»^(٢).

اكتب بأسلوبك معنى صدقة التطوع، وما الفرق بينها وبين الزكاة المفروضة؟

هي ما يُعطى للفقير والمحتاج ابتغاء نيل الأجر والثواب من الله تختلف عن الزكاة أنها غير واجبة وليست في وقت محدد

فصل صدقة التطوع



بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في استخراج فضائل صدقة التطوع من الأحاديث التالية:

الفضل المستنبط	الدليل
تمحو الخطايا	عن معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «والصدقة تُطفي الخطيئة كما يُطفي الماء النار» ^(٣) .
قبول الله عز وجل الصدقة من الكسب الطيب ومضاعفة الأجر	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «من تصدَّق بعَدْلٍ تَمَرَّةٍ من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُربِّيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل، ولا يصعد إلى الله إلا طيب» ^(٤) .
الصدقة تكون ظل لصاحبها من حر يوم القيامة	عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «كل امرئ في ظل صدقته، حتى يُقضى بين الناس» ^(٥) .

ج1: دعوة الإسلام للتكافل الاجتماعي من خلال الزكاة والصدقات والعطف على الفقراء والمساكين وإدخال الفرح إلى قلوبهم وجعل العطاء رسالة الإسلام في الأرض وعدم المن عليهم وتنمية إحساس الغني بالفقير

نشاط ١



١ شارك بالحوار مع مجموعتك في التعرف على دعوة الإسلام للتكافل الاجتماعي من خلال دراستك لهذه الوحدة؟

٢ لبذل صدقة التطوع مجالات كثيرة، يمكن للمسلم أن يسهم فيها، بالتعاون مع مجموعتك حدد بعض الأمثلة لهذه المجالات .

٣ حفر الآبار

١ بناء المساجد

٤ بناء المستشفيات

٢ بناء دار الأيتام

من آداب الصدقة



بإشراف معلمي : أتعاون مع زملائي في معرفة بعض آداب الصدقة من الأدلة التالية :

الأدب	الدليل
الإخلاص	عن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> قال : قال النبي <small>ﷺ</small> : « إنما الأعمال بالنيات » ^(١) .
عدم المن والأذى	قال تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ^(٢) .
أن ينتقي من ماله أجوده وأحبه إليه	قال تعالى : ﴿ لَنَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ ^(٣) .
الصدقة السر أفضل من علانياتها	قال تعالى : ﴿ إِن بُسِدُوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ^(٤) .





عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرّحم اثنتان: صدقة وصلة»^(١).
فيستحب للمسلم الصدقة على المحتاجين من أقاربه، والبدء بهم في الصدقة قبل غيرهم؛ لحق قرابتهم.

إثراء

تحرص حكومة بلادي رعاها الله على توفير وسائل تعين المواطن على إيصال زكاته لمستحقيها بطريقة آمنة وموثوقة، ومن ذلك منصة إحسان التي صدر أمر ملكي بإنشائها بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٤١ هـ لتحقيق عدة أهداف في العمل الخيري، ومن مزاياها: السهولة، والتنوع، والشفافية في العمل الخيري.



سأ قارن بين صدقة التطوع والزكاة المفروضة؛ من حيث حكمهما، والأموال التي تؤخذان منهما، ومصارفهما.

صدقة التطوع	الزكاة المفروضة	
مستحب	واجب	حكمها
الطعام المعتاد، الأموال	بهيمة الأنعام؛ الخارج من الأرض الأثمان؛ التجارة	الأموال التي تؤخذ منها
	الأصناف الثمانية	مصارفها

تستحب لكل مسلم يقدم الأقرب
فالأقرب مع مراعاة أشدهم حاجة

سأ أخرج أحمد زكاة الفطر قبل صلاة الفجر من يوم العيد، وأخرجها فهد قبل صلاة العيد، وأخرجها خالد الساعة الواحدة ظهراً من يوم العيد.

فمن منهم أخرج الزكاة في الوقت المحدد؟

الذي أخرج الزكاة في الوقت المجزي هما أحمد وفهد بينما أخطأ خالد عندما أخر إخراجها إلى ما بعد صلاة العيد ويجب عليه أن يتوب إلى الله